في مقابلة أجرتها معه صحيفة (الليموند) الفرنسية.. رئيس الجمهورية:

لست نادماً على تسليم السلطة وأشعر بالارتياح لتوقيع المبادرة وتشكيل حكومة الوفاق

أهم اللحظات المشرقة في حياتي إعلان الوحدة وحل مشكلة الحدود مع السعودية

صنعاء / سبأ:

أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، أن كل القوى السياسية في اليمن وكل أبنائه يتجهون ليروا يمناً مستقراً مزدهراً ثقافياً واقتصادياً وسياسياً.

وأعرب فخامته في مقابلة مع صحيفة الليموند الفرنسية، عن ألمه الشديد لما تعرض له الوطن خلال الأشهر العشرة الماضية من اختلالات في الجوانب الاقتصادية، وفي الجوانب الأمنية وإراقة الدماء وقطع التيار الكهربائي وقطع الطرقات.. وقال: «كان بالإمكان أن نصل إلى ما وصلنا إليه دون أن يحصل هذا الضرر الفادح في الوطن».

وأوضح فخامة الأخ رئيس الجمهورية، أن من اللحظات المشرقة أو المفرحة في حياته السياسية هو يوم إعلان الجمهورية اليمنية وإنهاء حالة التشطير، ويوم التوقيع على حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، واكتشاف النفط والغاز في مأرب وحضرموت، وإعادة بناء سد مأرب، وإيجاد تعددية سياسية وحرية صحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة التي لم تكن موجودة في اليمن ولكنها وجدت خلال عشرين سنة، وكذا التوقيع من جانبي على المبادرة الخليجية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نتطلع إلى أن تنهي هذه الأزمة في البلد ونتجه نحو التداول السلمي للسلطة.

وفي ما يلي نص المقابلة:

اليمن بلد ديمقراطي تعددي لا مبرر لما حدث فيه من اختلالات أضرت به

كل القوى السياسية في اليمن تتجه صوب يمن مستقر مزدهر

الليموند: يا فخامة الرئيس كيف تشعر الآن ومم تتألم.. ومم فرحت وعلى ماذا أنت نادم؟

الرئيس: أنا أشعر بألم شديد لما تعرض له الوطن خلال الأشهر العشرة الماضية من اختلالات في الجوانب الاقتصادية، وفي الجوانب الأمنية وإراقة الدماء وقطع التيار الكهربائي وقطع الطرقات من قبل أحزاب اللقاء المشترك وأعوانهم وأنصارهم، وكان بالإمكان أن نصل إلى ما وصلنا إليه دون أن يحصل هذا الضرر الفادح في الوطن.

أما اللحظات المشرقة أو المفرحة في حياتي السياسية هي يوم إعلان الجمهورية اليمنية وإنهاء حالة التشطير، ومن الحالات الإيجابية والمشرقة: يوم التوقيع على حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية، ومن النقاط المشرقة: يوم اكتشاف النفط والغاز في مأرب وحضرموت، وكذا إعادة بناء سد مأرب هذه من الأشياء المفرحة والإيجابية، والمفرح كذلك هو إيجاد تعددية سياسية وحرية صحافة واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة التي لم تكن موجودة في اليمن.. ولكنها وجدت خلال عشرين سنة، ومن الأشياء المريحة: التوقيع من جانبي على المبادرة الخليجية وكذلك تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نتطلع إلى أن تنهي هذه الأزمة في البلد ونتجه نحو التداول السلمي للسلطة.

أنا غير نادم على تسليم السلطة.. النقطة الأخرى فإن ما وصل إليه الوضع من انهيار في الجانب الاقتصادي والاختلالات الأمنية يتحمل مسؤوليته مشعلو ما حدث في اليمن وهم أحزاب اللقاء المشترك فهم مسؤولون عن الانهيار الاقتصادي والاختلالات الأمنية دون غيرهم، لأنه لم يكن باستطاعة الدولة أن تعمل شيئاً في ظل اختلالات أمنية، كانت البلاد ستدخل في نهر من الدماء من أجل الأمن وتثبيت الجانب الاقتصادي، لكننا تجنبنا أن ندخل في أعمال القمع وسلكنا السلوك الحضاري الديمقراطي عسى أن يفهموا ويحدث انفراج.

الليموند: فخامة الرئيس بماذا تريد أن يتذكرك الشعب اليمني؟

الرئيس: يتذكرونني بما استعرضته.

الليموند: كل الإنجازات ؟

الرئيس: كل ما تحقق في الوطن إلى جانب الأشياء التي ذكرتها ستتحدث عن نفسها، فليست بحاجة إلى أحد يتحدث عنها، هي ستتحدث عن نفسها، الوحدة ستتحدث عن نفسها، إنهاء مشكلة الحدود مع السعودية ستتحدث عن نفسها، اكتشاف النفط والغاز سيتحدث عن نفسه، الديمقراطية ستتحدث عن نفسها، فكل ما تحقق سيتحدث عن نفسه.

الليموند: سيادة الرئيس بعد الأحداث التي حصلت خلال الأشهر الماضية، هل توقعت أن تحدث مثل هذه الأحداث خلال الأشهر الماضية؟

الرئيس: نعم، لأننا نعرف سلوكيات المعارضة.

الليموند: هل توقعت هذه الأحداث أن تحصل من مظاهرات وخروج إلى الشوارع؟

الرئيس: في غياب الديمقراطية وفي ظل حكم الفرد وبدون الديمقراطية ومهما صبرت الشعوب لابد من أن يحصل فيها زلزال، أنا اعتبرت ما حدث في المنطقة زلزالاً وليس ثورة.. لكن المعارضة استغلت هذه الثورات أو هذا الزلزال وأرادوا أن يقلدوا ما حدث في تونس ومصر وما يحدث في سوريا وما حدث في ليبيا، فقلدوه على الرغم أن الديمقراطية في اليمن موجودة وحرية الصحافة موجودة وحق المظاهرات كفلها الدستور لم يكن هناك ما يوجب أن تتعرض البلد إلى ما تعرضت إليه من أعمال تخريب.

الليموند: هل تعتقد أن ما حصل في اليمن شيء غير عادل من حيث الأحداث التي حصلت؟

الرئيس: ما كان يجب أن تحدث خاصة أن الديمقراطية موجودة، وفي حالة غياب الديمقراطية كان يمكن أن تحدث لكن طالما أن الديمقراطية موجودة فلا مبرر لما حدث.

الليموند: فخامة الرئيس، كما ذكرتم أن هناك أحداثاً حصلت في تونس في مصر وفي ليبيا وفي سوريا ولكن ما حدث في اليمن كان استثناء من ناحية العنف ومن ناحية الحوار الذي حدث بين مختلف الأطراف اليمنية ما فاجأ الكثير من المراقبين والشهود، لماذا الوضع في اليمن مختلف؟

الرئيس: أولاً وجود حرية صحافة إلى جانب أن الديمقراطية موجودة في البلد، فهذه خففت مما حدث في مصر أو في ليبيا أو تونس، فوجود الديمقراطية أساس، النقطة الأخرى المجتمع اليمني قبلي وهناك أعراف قبلية تفوق الحزبية فكل واحد يعمل حسابه أنه في نهاية المطاف أو في نهاية الأمر سيحصل فعل ورد فعل مهما جاءت المصالحة ومهما اتفق الناس، لأن الاستمرارية في العنف والاستمرارية في الخطأ غير مقبول في مجتمعنا اليمني فكل واحد يعمل حسابه.

الليموند: أين يتجه اليمن؟

الرئيس: يتجه بكل قواه السياسية في السلطة والمعارضة إلى أن يروا يمناً مستقراً، كل الناس تطمح أن ترى يمناً مستقراً مزدهراً ثقافياً واقتصادياً وسياسياً، هذا هو التوجه لدى كل أبناء الوطن، مع الفارق في التفسير فكل واحد يريدها بطريقته الخاصة لكن الاتجاه العام هو نحو يمن مستقر.

الليموند: هل سينجح هذا التوجه؟

الرئيس : هذا التوجه إن شاء الله سينجح لأن الأحداث قد علمتنا الدروس.

الليموند: هل ترغب أن تكون جزءاً مشاركاً في هذا التوجه أو لاعباً رئيسياً مستقبلاً؟

الرئيس: مشارك كمواطن في هذا البلد.

الليموند: شكراً جزيلاً فخامة الرئيس.

اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء تقر عدداً من الأدلة الانتخابية

صنعاء / سبأ:

عقدت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء اجتماعاً لها أمس برئاسة رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي كرسته لاستكمال مناقشة الأدلة الانتخابية.

وبعد نقاش مستفيض واستيعاب الملاحظات المقدمة من قبل الإخوة القضاة رئيس وأعضاء اللجنة ومع مراعاة الجوانب الفنية والقانونية أقرت اللجنة الصيغة النهائية لدليل الإرشادات الإجرائية للانتخابات الرئاسية المبكرة.

كما أقرت اللجنة دليل التقرير النهائي لعملية تدريب اللجان الفرعية، لجان الاقتراع والفرز للانتخابات الرئاسية المبكرة فبراير 2012م وكذا دليل المدرب في تدريب اللجان الأصلية ودليل المدرب في تدريب اللجان الفرعية لجان الاقتراع والفرز.

وأكدت اللجنة استكمال مناقشة وإقرار بقية الأدلة الانتخابية في اجتماعها اليوم السبت.

وكانت اللجنة قد استعرضت في بداية اجتماعها محضر اجتماعها السابق وأقرته.

وعقب ذلك عقدت لجنة المناقصات في اللجنة العليا للانتخابات اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة القاضي محمد حسين الحكيمي.

وقد استعرضت اللجنة خلال الاجتماع مذكرة الأخ رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات بشأن شراء احتياجات ومستلزمات الانتخابات الرئاسية المبكرة..

وأقرت اللجنة بهذا الصدد الشروع باتخاذ الإجراءات القانونية لتوفير احتياجات ومستلزمات اللجنة العليا للانتخابات.

(منارات) يعلن الصياغة النهائية لبنود الإطار العام للموسوعة اليمنية الكبرى

صنعاء/ سبأ:

أعلن المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل (منارات) أمس الأول بصنعاء الصياغة النهائية لبنود ومفردات الإطار العام لمشروع الموسوعة اليمنية الكبرى خلال اختتام ورشة العمل العلمية التي استمرت للفترة (3 ـ 15) ديسمبر.

وفي حفل الاختتام أكد رئيس هيئة تحرير الموسوعة الدكتور صالح باصرة أهمية الموسوعة اليمنية الكبرى كونها ستضم كل ما يتعلق بنشاط الإنسان اليمني في مختلف المراحل التاريخية.

وأشار إلى أن الموسوعة تهدف إلى رصد وتدوين علوم ومعارف الإنسان اليمني وكل ما قام به من نشاطات في مختلف المجالات الحياتية لتصبح مرجعية لتاريخ الإنسان اليمني وإسهاماته في الحضارات العربية والإسلامية والإنسانية فضلاً عن كونها ستحفظ هذا التاريخ من الضياع.

وقال الدكتور باصرة: ستصبح موسوعة كبرى كونها ستشمل كل الأحداث والمعلومات وعرضاً لأهم الأعلام والشخصيات والمدن والمواقع الأثرية وكل ما يتعلق بالإنسان اليمني .

وبين أن هذه الورشة العلمية جاءت خاتمة لجهود حثيثة وورش عمل أقيمت في جامعات عدة بهدف إعداد صياغة نهائية للإطار العام للموسوعة في سبيل إقراره وفتح باب المشاركة لدعم هذه الموسوعة من الجهات الرسمية والخاصة ومن ثم البدء في الجزء الثاني المتمثل بتحرير مواد وموضوعات الموسوعة ومراجعتها ثم طباعتها وتوزيعها.

من جانبه أشار وكيل الهيئة العامة للأرضي والمساحة والتخطيط الحضري محمد عبد الخالق الطلوع إلى أن الهيئة ستشارك المركز في انجاز مشروع الموسوعة انطلاقا من وظيفتها ودورها في مجال العمارة والتخطيط الحضري وفقا لمنهجية الموسوعة بدءاً بالتاريخ الأقدم مروراً بالتاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر، لافتاً إلى أهمية العمارة اليمنية باعتبارها أقدم ما شيده الإنسان في الأرض.

فيما أشاد المدير التنفيذي لمركز منارات المهندس عبدالرحمن العلفي في كلمته الترحيبية بجهود الأكاديميين والباحثين وكل من أسهم في إعداد الصياغة النهائية للإطار العام للموسوعة، مضيفاً "كان للدكتور باصرة قصب السبق في الاهتداء للأهمية الوطنية أن يكون لليمن إنجاز موسوعي بعظمة دوره ومكانته في التاريخ الإنساني".

وتطرق إلى الجهود التي بذلت للخروج بهذه الصياغة والتي أبرزها مشاركة أكاديميين وباحثين في ورش عمل أقيمت بجامعات محافظات (حضرموت، الحديدة ،عدن، اب، ذمار، تعز) ناقشوا الإطار العام للموسوعة واثروا صياغتها النهائية.

وأكد العلفي انه سيتم الاستفادة في عمل الموسوعة اليمنية الكبرى من الموسوعات التي تم انجازها في العالم، مشيراً إلى أن العمل في هذا المشروع تم البدء فيه منذ الربع الأخير للعام 2008م وان العمل سيتواصل إلى أن يتحقق هذا الحلم ويخرج إلى النور، لافتاً إلى أن هذه الموسوعة ستوفر الشيء الكثير عن التاريخ اليمني للباحثين والمهتمين باعتبار أنها ستكون من أهم الجسور التي تربط الأبعاد الزمنية من الماضي إلى الحاضر امتداداً إلى المستقبل.

بدوره استعرض المنسق العام للموسوعة الدكتور حمود العودي الخطوط العامة لمضمون الإطار العام لمشروع الموسوعة اليمنية الكبرى .

يشار إلى أن الفريق العلمي لمشروع الموسوعة يضم 26 باحثاً وأكاديمياً من جامعات 4 محافظات ويتوزعون على 4 مجموعات محورية تتضمن ("الأولى" الجغرافيا، التاريخ والآثار والتراث، العمارة والتخطيط الحضري "الثانية" العلوم الطبيعية، البيئة المياه الزراعة الإحياء البحرية، التجارة والصناعة، "الثالثة" الاجتماع والفلسفة والهجرات ، التربية والتعليم، تقنية المعلومات، السياسة والإدارة، اللغة والآداب، الصحافة والإعلام، "الرابعة" الأديان والعلوم الدينية، التشريع والقضاء، الجيش والشرطة") .

دورة خاصة بالشفط اليدوي للحوامل بمحافظة عدن

عدن/ منى علي قائد:

تناولت الدورة التدريبية الخاصة بالشفط اليدوي التي نظمتها مفوضية شؤون اللاجئين بالتنسيق مع إدارة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بمكتب وزارة الصحة بعدن عدداً من الموضوعات منها "فوائد استخدام التقنية الحديثة "الشفط اليدوي" كبديل لعملية الكحت وشرح الأعضاء التناسلية للأنثى ورعاية الحوامل والأحمال عالية الخطورة والمشاكل الطبية المعاصرة للحمل، وكذا تطبيق على تركيب جهاز الشفط اليدوي وإجراءات ما بعد العملية وأيضاً التعقيم.

وهدفت الدورة التي استمرت لمدة يومين بشكل نظري حيث ستواصل الطبيبات الجزء العملي من التدريب في مستشفى الوحدة التعليمي وشاركت فيها "15" طبيبة نساء وولادة من منطقة عدن وصنعاء وخرز والبساتين إلى تنمية مهارات الطبيبات في تقنية الشفط اليدوي لبقايا الإجهاض "الإجهاض الآمن".

وفي الدورة ألقت الدكتورة/ نادية سعد مديرة إدارة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في مكتب الصحة والسكان بعدن كلمة أوضحت فيها أن الهدف الخاص للدورة هو رفع مهارات الطبيبات، أما الهدف العام فهو التقليل من مراضة ووفيات الأمهات.

وأكدت الدكتورة شيماء عبدالله محبوب اختصاصية نساء وولادة في مركز البساتين أن الغرض من الدورة هو تدريب الطبيبات على استخدام جهاز الشفط اليدوي في عملية الإجهاض بدلا عن عملية الكحت باستخدام المواد المعدنية، وأضافت أن عملية الشفط اليدوي أقل خطورة من الكحت، كما يتميز بأن استخدامه لا يتطلب التخدير ويمكن القيام به في المجمعات والعيادات التخصصية.

تشييع جثامين عدد من شهداء الواجب بصنعاء

صنعاء/ سبأ:

شيع أمس الأول الخميس بصنعاء جثمان شهيد الواجب المساعد جميل مهدي محمد اللكمي من أبطال اللواء 119مشاة، الذي استشهد على أيدي الجماعات المتطرفة من تنظيم القاعدة في محافظة أبين.

وشيع جثمانا شهيدي الواجب الجندي فؤاد عبد الله الرهمي، والجندي مراد أحمد علي الخطيب من منتسبي اللواء62 حرس جمهوري اللذين استشهدا على أيدي عناصر مسلحة خارجة عن النظام والقانون بينما كانا يؤديان واجبهما الوطني في منطقة أرحب محافظة صنعاء.

كما شيع جثمان الشهيد المواطن لطف محمد فضل النفيلي الذي استشهد بنيران قناصة العصابات المسلحة الخارجة على النظام والقانون في منطقة الحصبة بأمانة العاصمة.

وخلال مراسيم التشييع التي تقدمها نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح، نددت جماهير المشيعين بالجرائم التي تقترفها العناصر المسلحة الخارجة على النظام والقانون والتي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن وتطال منتسبي القوات المسلحة والأمن والمواطنين الأبرياء في الطرقات.

وطالبت الجهات المختصة بملاحقة تلك العناصر وتقديمها للعدالة لتنال جزاءها الرادع والعادل.

وقد جرت مراسيم التشييع للشهداء الأبرار الذين لفت جثامينهم الطاهرة بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة، حيث سار الموكب الجنائزي تتقدمه كوكبة رمزية من ضباط وأفراد القوات المسلحة..وقد ووريت جثامينهم الطاهرة الثرى في مقبرة الشهداء بأمانة العاصمة.

شارك في التشييع مندوب مكتب القائد الأعلى العقيد الركن عبد الوهاب مرشد نهشل وعدد من الشخصيات الاجتماعية

وزملاء وأقارب الشهداء وجمع غفير من المواطنين.